[248] الخالق الرازق المحيى المميت، البدئ البديع، لك الكرم ولك الجود، ولك المن ولك الأمر وحدك لا شريك لك، يا خالق يا رازق يا محيى يا مميت يا بدئ يا بديع أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحم ذلي بين يديك، وتضرعي إليك ووحشتي من الناس، وانسى بك وإليك. ثم تقول: يا ا يا ا يا ا عشر مرات، صل على محمد وآله، واغفر لي وارحمني، وثبتنى على دينك ودين نبيك، ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتني، وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.. ثم تدعو بعد ذلك بما شئت (1): ثم يقوم فيصلى ركعتين اخريين يقرؤ فيهما ما شاء وخصتا بقراءة المزمل وعم يستاءلون فإذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ويدعو بعد ذلك فيقول: إلهى أنا من قد عرفت شر عبد أنا، وخير مولى أنت، يا مخشى الانتقام، يا مخوف الأخذ، يا مرهوب البطش، يا ولي الصدق، يا معروفا " بالخير، يا قائلا " بالصواب، أنا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبى وقد عفوت عنها وأخرتني بها إلى اليوم، فليت شعري العذاب النار أو تتم نعمتك علي ؟ أما رجائي فتمام عفوك وأما بعملي فدخول النار. إلهى إن خشيت أن تكون على ساخطا فالويل لى من صنعي بنفسى مع صنعك (2) بى لا عذر لى، يا إلهي فصل على محمد وآله، ولا تشوه خلقي بالنار، يا سيدي، صل على محمد وآله، ولا تصل جسدي بالنار، يا سيدي صل على محمد وآله، ولا تبدلني جلدا " غير جلدي في النار يا سيدي صل على محمد وآله، وارحم بدنى الضعيف، و عظمي الدقيق، وجلدي الرقيق، وأركاني التى لا قوة لها على حر النار، يا محيطا " بملكوت السموات والأرض، صل على محمد وآله، ولا تعذبني بالنار يا سيدي صل على محمد وآله، وأصحلني لنفسي، وأصلحني لأهلى، وأصلحني لاخواني، وأصلح لى ما خولتني واغفر لى خطاياى يا حنان يا منان، صل على محمد وآله

_____ (1) مصباح المتهجد ص 98. (2) من صنيعى بنفسى مع صنيعك [صنيعتك] خ ل. _____